

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٣١٩ لسنة ١٩٧٨

بشأن الموافقة على اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث والتلوث والبروتوكولين الملحقين بها التي أقرها مؤتمر الدول الساحلية في البحر الأبيض المتوسط في برشلونة في الفترة من ١٢ - ١٦ / ٢ / ١٩٧٦

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الفقرة الأولى من المادة ١٥١ من الدستور ؛

قرر :

(مادة وحيدة)

الموافقة على اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث والبروتوكولين الملحقين بها التي أقرها مؤتمر الدول الساحلية في البحر الأبيض المتوسط في برشلونة في الفترة من ١٢ - ١٦ فبراير سنة ١٩٧٦ ، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق ما

صدر برئاسة الجمهورية في ١١ شعبان سنة ١٣٩٨ (١٦ يولييه سنة ١٩٧٨)

أنور السادات

اتفاقية

لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث

إن الأطراف المتعاقدة : إذ تدرك القيمة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية للبيئة البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط ،

وتعي تمام الوعي المسؤوليات الملقاة على عاتقها من أجل الحفاظ على هذا التراث المشترك ، تأمينا لمصلحة الأجيال الحاضرة والمقبلة ،

وإذ تعترف بما يترتب على التلوث من تهديد للبيئة البحرية وتوازنها الأيكولوجي ومواردها ولاستخداماتها المشروعة ،

وتعي المميزات الخاصة بهيدروغرافيا منطقة البحر الأبيض المتوسط وأيكولوجيتها وقابليتها الخاصة للتلوث ،

وإذ تلاحظ أن الاتفاقيات الدولية المعمول بها في هذا المجال لا تغطي، رغم التقدم الذي تم إحرازه في جميع نواحي التلوث البحري ومصادره ولا تفي بالاحتياجات الخاصة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط .

وإذ تدرك تماما الحاجة إلى توثيق التعاون بين الدول والمنظمات الدولية المعنية وإلى اتباع نهج منسق وشامل على الصعيد الإقليمي لحماية البيئة البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط .

قد اتفقت على ما يلي :

(المادة الأولى)

مجال التطبيق الجغرافي

١ - لأغراض هذه الاتفاقية ، يقصد بمنطقة البحر الأبيض المتوسط ، المياه البحرية للبحر الأبيض المتوسط ذاته ، وخليجانه وبحاره التي يحدها غربا خط الطول الذي يمر بمنارة رأس سبارتل عند مدخل مضيق جبل طارق وشرقا لتخوم الجنوبية لمضيق الدردنيل ما بين منارتي مهمتجيك وككالي .

٢ - لا تشمل منطقة البحر الأبيض المتوسط ، المياه الداخلية للأطراف المتعاقدة ما لم ينص على خلافه في أي بروتوكول ملحق بهذه الاتفاقية .

(المادة الثانية)

تعريفات

لأغراض هذه الاتفاقية :

(أ) يقصد بالتلوث قيام الإنسان ، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بإدخال أية مواد أو أية صنوف من الطاقة إلى البيئة البحرية ، مما يسبب آثارا مؤذية كالحاق الضرر بالموارد الحية ، أو أن تكون مصدر خطر على الصحة البشرية واثقا للنشاطات البحرية بما في ذلك صيد الأسماك وإفسادا نوعية مياه البحر المستخدمة وإتقاصا لمدى التمتع بها .

(ب) يقصد " بالمنظمة " الهيئة التي تعهد إليها مسؤولية تنفيذ مهام السكرتارية وفقا للمادة الثالثة عشرة من هذه الاتفاقية .

(المادة الثالثة)

أحكام عامة

١ - للأطراف المتعاقدة أن تدخل في اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف بما في ذلك الإقليمية وشبه الإقليمية لحماية البيئة البحرية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط من التلوث شريطة أن تتماشى مثل هذه الاتفاقيات مع هذه الاتفاقية وتتفق والنانون الدولي وترسل نسخ من مثل هذه الاتفاقيات إلى المنظمة .

٢ - لا يخل حكم من أحكام هذه الاتفاقية بتقنين وتطوير قانون البحار الذي وضعه مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار الذي دعى للاعتماد وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٧٥٠ ج (الدورة ٢٥) ، كما لا يمس بالمطالب الراهنة أو المستقبلية ولا برهات النظر للقانونية لأية دولة فيما يتعلق بقانون البحار ومدى السيادة الساحلية وسيادة دولة العلم .

(المادة الثامنة)

التلوث من مصادر برية

تتخذ الأطراف المتعاقدة كافة التدابير المناسبة لوقاية منطقة البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناجم عن التصريف من الأنهار والمنشآت الساحلية أو التساقط أو الناتج عن أية مصادر واقعة ضمن حدود أراضيها والعمل على التخفيف من حدة هذا التلوث ومكافحته .

(المادة التاسعة)

التعاون في معالجة حالات التلوث الطارئة

- ١ - على الأطراف المتعاقدة أن تتعاون في اتخاذ الإجراءات الضرورية لمعالجة حالات التلوث الطارئة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، مهما كانت أسبابها والحد من التلف الناجم عن ذلك أو إزالته .
- ٢ - على أي طرف متعاقد عند علمه بأى حالة تلوث طارئة في منطقة البحر الأبيض المتوسط أن يقوم، دون إبطاء باخطار المنظمة وأي طرف من الأطراف المتعاقدة بحتمل أن يتأثر بمثل هذه الحالة الطارئة إما من خلال المنظمة أو بصورة مباشرة .

(المادة العاشرة)

الرصد المستمر للتلوث

- ١ - على الأطراف المتعاقدة أن تسعى بالتعاون الوثيق مع الهيئات الدولية التي تعتبرها مختصة إلى إصدار برامج تكاملية أو مشتركة بما في ذلك برامج ثنائية أو متعددة الأطراف كلما كان ذلك مناسباً من أجل رصد التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط . كما طمينا أن تسعى إلى إحداث نظام للرصد المستمر للتلوث في هذه المنطقة .

- ٢ - ولهذا الغرض ، على الأطراف المتعاقدة أن تسمى السلطات المختصة المسؤولة عن الرصد المستمر للتلوث في المناطق الخاضعة لسيادتها الوطنية ، وأن تشترك ما أمكن ذلك عملياً ، في الزيارات الدولية للرصد المستمر في المناطق الخارجة عن نطاق سيادتها الوطنية .

- ٣ - تتعهد الأطراف المتعاقدة بأن تتعاون في صياغة أية ملاحق قد تدعو الحاجة إليها بالنسبة لهذه الاتفاقية واعتمادها وتنفيذها ، بغية وضع إجراءات وقواعد مشتركة للرصد المستمر للتلوث

(المادة الحادية عشرة)

التعاون العلمي والتكنولوجي

- ١ - تحقياً لأغراض هذه الاتفاقية ، تتعهد الأطراف المتعاقدة ما أمكن ذلك بالتعاون ، سواء مباشرة أو عندما يكون ذلك ملائماً ، من خلال المنظمات الإقليمية المختصة أو المنظمات الدولية الأخرى في مجال العلم والتكنولوجيا ، وتبادل البيانات وغيرها من المعلومات العلمية .

(المادة الرابعة)

تعهدات عامة

- ١ - تتخذ الأطراف المتعاقدة ، سواء منفردة أو مشتركة ، كافة التدابير المناسبة ، وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية والبروتوكولات المعمول بها ، مما هي أطراف فيها ، وذلك بغية وقاية منطقة البحر الأبيض من التلوث والتخفيف من حدته ومكافحته وحماية البيئة البحرية في المنطقة وتحسينها .

- ٢ - تتعاون الأطراف المتعاقدة في صياغة واعتماد بروتوكولات بالإضافة إلى البروتوكولات المفتوحة للتوقيع عليها في نفس الوقت الذي تفتح فيه الاتفاقية للتوقيع عليها ، تبين فيها التدابير والإجراءات والقواعد التي يتم تحديدها والاتفاق عليها لتنفيذ هذه الاتفاقية .

- ٣ - تتعهد الأطراف المتعاقدة كذلك بتعزيز التدابير المتعلقة بحماية البيئة البحرية من جميع أنواع التلوث ومصادره في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وذلك ضمن إطار الهيئات الدولية التي تعتبرها الأطراف المتعاقدة من ذات الاختصاص .

(المادة الخامسة)

التلوث الناجم عن إلقاء الفضلات من السفن والطائرات

- تتخذ الأطراف المتعاقدة كافة التدابير المناسبة لوقاية منطقة البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناجم عن إلقاء الفضلات من السفن والطائرات والتخفيف من حدته .

(المادة السادسة)

التلوث الناجم عن السفن

- تتخذ الأطراف المتعاقدة كافة التدابير التي تتوافق والقانون الدولي لوقاية منطقة البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناجم عن عمليات التصريف من السفن والتخفيف من حدة هذا التلوث ومكافحته ، كما تعمل على ضمان التنفيذ الفعال ، في هذه المنطقة للأنظمة المعترف بها عموماً على المستوى الدولي فيما يتعلق بمكافحة هذا النوع من التلوث في المنطقة المذكورة .

(المادة السابعة)

التلوث الناجم عن عمليات استكشاف الأفرز القاري

وقاع البحر وطبقات تربته الجوفية واستغلالها

- تتخذ الأطراف المتعاقدة كافة التدابير المناسبة لوقاية منطقة البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناجم عن عمليات استكشاف واستغلال الأفرز القاري وقاع البحر وطبقات تربته الجوفية والعمل على التخفيف من حدة هذا التلوث ومكافحته

٢ - على اجتماعات الأطراف المتعاقدة أن تستعرض بصورة متواصلة أمر تنفيذ هذه الاتفاقية والبروتوكولات ، وبصورة خاصة :

(أ) إجراء استعراض عام لعمليات الجرد التي تضطلع بها الأطراف المتعاقدة والهيئات الدولية المختصة بشأن حالة التلوث البحري وآثارها على منطقة البحر الأبيض المتوسط .

(ب) النظر في التقارير التي ترفعها الأطراف المتعاقدة وفقاً للمادة ٢٠

(ج) اعتماد ملاحق هذه الاتفاقية وملاحق البروتوكولات ، ومراجعتها وتعديلها عند الحاجة ، وفقاً لإجراءات المنصوص عليها في المادة ١٧

(د) تقديم توصيات بشأن اعتماد أية بروتوكولات إضافية أو أية تعديلات لهذه الاتفاقية أو للبروتوكولات وفقاً لحكام المادتين ١٥ و ١٦

(هـ) تشكيل مجموعات عمل ، حسب الحاجة ، للنظر في أية مسائل تتعلق بهذه الاتفاقية والبروتوكولات والملاحق .

(و) دراسة واتخاذ أية إجراءات إضافية قد تدعو الحاجة إليها لتحقيق أغراض هذه الاتفاقية والبروتوكولات .

(المادة الخامسة عشرة)

اعتماد بروتوكولات إضافية

١ - للأطراف المتعاقدة أن تعتمد في مؤتمر دبلوماسي بروتوكولات إضافية لهذه الاتفاقية طبقاً للفقرة الثانية من المادة الرابعة .

٢ - تدعو المنظمة بناء على طلب يتقدم به ثلثا الأطراف المتعاقدة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد بروتوكولات إضافية .

٣ - إلى حين نفاذ هذه الاتفاقية ، للمنظمة بعد التشاور مع الأطراف الموقعة عليها أن تدعو إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد بروتوكولات إضافية .

(المادة السادسة عشرة)

تعديل الاتفاقية أو البروتوكولات

١ - يجوز لأي طرف من الأطراف المتعاقدة في هذه الاتفاقية أن يقترح إدخال تعديلات على الاتفاقية وتعتمد التعديلات من مؤتمر دبلوماسي تدعو المنظمة إلى عقده بناء على طلب ثلثي الأطراف المتعاقدة .

٢ - يجوز لأي طرف من الأطراف المتعاقدة في هذه الاتفاقية أن يقترح إدخال تعديلات على أي بروتوكول . وتعتمد مثل هذه التعديلات من مؤتمر دبلوماسي تدعو المنظمة إلى عقده بناء على طلب ثلثي الأطراف المتعاقدة في البروتوكول المعني .

٢ - تحقيقاً لأغراض هذه الاتفاقية ، تعهد الأطراف المتعاقدة ، ما أمكن ذلك ، بتطوير وتنسيق برامجها الوطنية للبحوث المتعلقة بجميع أنواع التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط وبالتعاون في إعداد وتنفيذ برامج إقليمية وبرامج دولية أخرى للبحوث .

٣ - تعهد الأطراف المتعاقدة بالتعاون في توفير المعونة الفنية وغيرها من المعونات الممكنة الأخرى في المجالات المتعلقة بالتلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، مع اسناد الأولوية للاحتياجات الخاصة في البلدان النامية في إقليم البحر الأبيض المتوسط .

(المادة الثانية عشرة)

المسئولية القانونية والتعويض عن الأضرار

تعهد الأطراف المتعاقدة بالتعاون ، في أقرب وقت ممكن ، في صياغة وإقرار الإجراءات المناسبة المتعلقة بتحديد المسئولية القانونية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية بسبب نرق أحكام هذه الاتفاقية والبروتوكولات المعمول بها .

(المادة الثالثة عشرة)

الترتيبات التنظيمية

تعين الأطراف المتعاقدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة للاطلاع بمسئولية تنفيذ وظائف السكرتارية التالية :

١ - الدعوة إلى اجتماعات الأطراف المتعاقدة والمؤتمرات ، المنصوص عليها في المواد ١٤ و ١٥ و ١٦ والإعداد لها .

٢ - إحاطة الأطراف المتعاقدة بالاختطارات والتقارير وغيرها من المعلومات التي يتم استلامها وفقاً للمواد ٣ و ٩ و ٢٠

٣ - النظر في الاستفسارات والمعلومات الواردة من الأطراف المتعاقدة ، والتشاور معها بشأن المسائل المتعلقة بهذه الاتفاقية والبروتوكولات والملاحق الملحق بها .

٤ - مباشرة الوظائف التي تعهد إليها بمقتضى بروتوكولات هذه الاتفاقية .

٥ - مباشرة أية وظائف أخرى تسندها إليها الأطراف المتعاقدة .

٦ - تأمين التنسيق الضروري مع الهيئات الدولية الأخرى التي تعتبرها الأطراف المتعاقدة مختصة ، وبصورة خاصة ، القيام بوضع الترتيبات الإدارية ، كلما نشأت الحاجة إليها ، من أجل مباشرة وظائف السكرتارية على نحو فعال .

(المادة الرابعة عشرة)

اجتماعات الأطراف المتعاقدة

١ - تعقد الأطراف المتعاقدة اجتماعات عادية مرة كل عامين ، كما تعقد اجتماعات استثنائية في أي وقت آخرراه ضرورياً ، وذلك بناء على طلب المنظمة أو أي طرف من الأطراف المتعاقدة ، شريطة أن تلقى مثل هذه الطلبات تأييداً من طرفين متعاقدين على الأقل .

(و) عند إنقضاء الفترة المشار إليها في الفقرة الترتيبية (د) الواردة فيما تقدم يصبح تعديل الملحق نافذا بالنسبة لجميع الأطراف المتعاقدة في هذه الاتفاقية أو البروتوكول المعنى ، التي لم تتقدم بأى أخطار وفقا لأحكام تلك الفقرة الفرعية .

٣ - يخضع اعتماد ونفاذ أى ملحق جديد لهذه الاتفاقية أولاًى بروتوكول لنفس الإجراء المعمول به لاعتماد ونفاذ أى تعديل لأى ملحق وفقا لأحكام الفقرة ٢ من هذه المادة . إلا أنه في حالة وجود تعديل للاتفاقية أو البروتوكول المعنى فلن يصبح الملحق الجديد نافذا إلى أن يصبح تعديل الاتفاقية أو البروتوكول المعنى نافذا .

٤ - تعتبر التعديلات التي تدخل على الملحق الخاص بالتحكيم بمثابة تعديلات لهذه الاتفاقية ، ويتعين إقرارها واعتمادها وفقا للإجراءات المنصوص عليها في المادة ١٦ الواردة فيما تقدم .

(المادة الثامنة عشرة)

النظام الداخلي والقواعد المالية

١ - تعتمد الأطراف المتعاقدة نظاما داخليا لاجتماعاتها وموتمراتها المنصوص عليها في المواد ١٤ و ١٥ و ١٦ الواردة فيما تقدم .

٢ - تعتمد الأطراف المتعاقدة قواعد مالية يتم مداها بالتشاور مع المنظمة ، بصورة خاصة ، لتحديد مساهماتها المالية .

(المادة التاسعة عشرة)

ممارسة خاصة لحق التصويت

تمارس المجموعة الاقتصادية الأوروبية وأي مجموعة اقتصادية اقليمية نصت عليها المادة الرابعة والعشرون من هذه الإتفاقية ، حقها في التصويت ، ضمن نطاق اختصاصها ، بعدد من الأصوات يعادل عدد دولها الأعضاء التي هي أطراف متعاقدة في الاتفاقية الحالية وفي واحد أو أكثر من البروتوكولات . ولاتمارس المجموعة الاقتصادية الأوروبية ولا المجموعات المشار إليها فيما تقدم حقها في التصويت في الحالات التي تمارس فيها دولها الأعضاء المعنية هذا الحق والعكس صحيح .

(المادة العشرون)

التقارير

تقوم الأطراف المتعاقدة برفع تقارير إلى المنظمة بشأن التدابير المتخذة لتنفيذ هذه الاتفاقية والبروتوكولات التي هي أطراف فيها ، وذلك على النحو الذي تقرره الأطراف المتعاقدة في اجتماعاتها وفي الفترات التي تحددها فيها .

٣ - تعتمد التعديلات على هذه الاتفاقية بأغلبية ثلاثة أرباع أصوات أطراف المتعاقدة في هذه الاتفاقية المثلة في المؤتمر الدبلوماسي وتبينها لجنة الإيداع للموافقة من جميع الأطراف المتعاقدة في هذه الاتفاقية .

٤ - تعتمد التعديلات على أى بروتوكول بأغلبية ثلاثة أرباع أصوات الأطراف المتعاقدة في مثل هذا البروتوكول المثلة في المؤتمر الدبلوماسي وتبينها لجنة الإيداع للموافقة من جميع أطراف المتعاقدة في مثل هذا البروتوكول .

٤ - يتم الإبلاغ بقبول التعديلات كتابة إلى أمانة الإيداع وتصبح لتعديلات التي تعتمد بمقتضى الفقرة ٣ من هذه المادة نافذة المفعول من الأطراف المتعاقدة التي توافق على مثل هذه التعديلات في اليوم الثلاثين لتهيئ إلى وصول أخطار بالقبول إلى أمانة الإيداع مما لا يقل عن ثلاثة أرباع أطراف المتعاقدة في هذه الإتفاقية أو في البروتوكول المعنى حسب الحالة .

٥ - بعد نفاذ أى تعديل على هذه الاتفاقية أو على أى بروتوكول يصبح أى طرف متعاقد جديد في هذه الاتفاقية أو في البروتوكول طرفا متعاقد في الوثيقة المعدلة .

(المادة السابعة عشرة)

الملاحق وتعديلات الملاحق

١ - تشكل ملاحق هذه الاتفاقية أو ملاحق أى بروتوكول جزءا إجترأ من الإتفاقية أو من مثل هذا البروتوكول حسب الحالة .

٢ - ما لم ينص على خلاف ذلك في أى بروتوكول يطبق الإجراء التالي اعتماد ونفاذ أية تعديلات لملاحق هذه الإتفاقية أو لأى بروتوكول سثناء تعديلات الملحق الخاص بالتحكيم :

(أ) لأى طرف متعاقد أن يقترح ادخال تعديلات على ملاحق الاتفاقية والبروتوكولات في الاجتماعات المنصوص عليها في المادة ١٤ (ب) تعتمد مثل هذه التعديلات بأغلبية ثلاثة أرباع أصوات الأطراف المتعاقدة في الوثيقة

(ج) تقوم أمانة الإيداع دون تأخير بأخطار جميع الأطراف المتعاقدة بالتعديلات المعتمدة على هذا النحو .

(د) إذا تعذر على أى طرف متعاقد الموافقة على تعديل ملاحق هذه الاتفاقية أو أى بروتوكول عليه أن يخطر أمانة الإيداع بذلك كتابة خلال مهلة تحددها الأطراف المتعاقدة عند اعتمادها التعديلات .

(هـ) هل أمانة الإيداع أن تتقدم دون أى تأخير ، بإبلاغ جميع الأطراف المتعاقدة بأى أخطار يتم استلامه وفقا للفقرة الفرعية السابقة .

(المادة الرابعة والعشرون)

التوقيع

تفتح هذه الاتفاقية والبروتوكول الخاص بالوقاية من تلوث البحر الأبيض المتوسط من إلقاء نفايات السفن والطائرات والبروتوكول الخاص بالتعاون في مكافحة التلوث في البحر الأبيض المتوسط بالنفط وغير ذلك من المواد الضارة في حالات الطوارئ ، للتوقيع عليها في برشلونة في ١٦ فبراير ١٩٧٦ وفي مدريد بين ١٧ فبراير ١٩٧٦ و ١٦ فبراير ١٩٧٧ من جانب أية دولة دعيت للاشتراك في مؤتمر المفوضين للدول الساحلية في إقليم البحر الأبيض المتوسط ، بشأن حماية البحر الأبيض المتوسط ، التي تم انعقادها في برشلونة من ٢ إلى ١٦ فبراير ١٩٧٦ ومن أية دولة لها حق التوقيع على أي بروتوكول يقتضى أحكام مثل ذلك البروتوكول وتنظم كذلك ، حتى نفس التاريخ للتوقيع من جانب المجموعة الاقتصادية الأوربية ومن جانب أي مجموعة اقتصادية إقليمية مشابهة يكون عضو واحد على الأقل من الدول الساحلية في منطقة البحر الأبيض المتوسط يكون حق ممارسة اختصاصات تدخل ضمن المجالات التي تشمل عليها هذه الاتفاقية وأي من البروتوكولات المتعلقة بها .

(المادة الخامسة والعشرون)

المصادقة أو القبول أو الموافقة

تخضع هذه الاتفاقية وأي بروتوكول ملحق بها للمصادقة أو القبول أو الموافقة ، وتودع وثائق المصادقة أو القبول أو الموافقة لدى حكومة أسبانيا التي ستطلع بمهام أمانة الإيداع .

(المادة السادسة والعشرون)

الإلتزام

١ - اعتبارا من ١٧ فبراير ١٩٧٧ ، تفتح الإتفاقية الحالية والبروتوكول الخاص بحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناتج عن الإغراق من السفن والطائرات ، والبروتوكول الخاص بالتعاون في مكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط بالنفط وغير ذلك من المواد الضارة في حالات الطوارئ لانضمام الدول والمجموعة الاقتصادية الأوربية وأية مجموعة أخرى اشير إليها في المادة ٢٤

٢ - بعد نفاذ الإتفاقية وأي من البروتوكولات ، يجوز لأية دولة لم يشتر إليها في المادة ٢٤ ، أن تنضم لهذه الاتفاقية ولأي من البروتوكولات بعد موافقة ثلاثة أرباع الأطراف المتعاندة في البروتوكول المعنى .

٣ - تودع وثائق الانضمام لدى أمانة الإيداع .

(المادة الواحدة والعشرون)

تبع الإلتزام

تتعهد الأطراف المتعاقدة بأن تعاون في وضع الإجراءات التي تكفل لها تتبع هذه الاتفاقية والبروتوكولات .

(المادة الثانية والعشرون)

تسوية النزاعات

١ - في حالة قيام أي نزاع بين الأطراف المتعاقدة حول تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية أو البروتوكولات ، على هذه الأطراف أن تسمى إلى الوصول إلى تسوية لهذا النزاع بالتفاوض أو بأي أسلوب سلمي آخر ، حسب اختيارها .

٢ - إذا عجزت الأطراف المعنية عن تسوية خلافاتها بالأساليب المنصوص عليها في الفقرة السابقة يرفع النزاع بالاتفاق العام ، إلى التحكيم وفقا للشروط المنصوص عليها في الملحق " أ " بهذه الاتفاقية .

٣ - وعلى الرغم من ذلك ، يجوز للأطراف المتعاقدة أن تصرح في أي وقت ، بأنها بذات تصريحها هذا ، وبدون حاجة إلى اتفاق خاص ، بالنسبة لأي طرف آخر يقبل الإلتزام ذاته ، تقبل الإلتزام الجبري بتطبيق إجراءات التحكيم وذلك تمشيا مع نصوص الملحق " أ " ويبلغ مثل هذا التصريح كتابة إلى أمانة الإيداع التي تقوم بدورها بإبلاغه إلى الأطراف الأخرى .

(المادة الثالثة والعشرون)

العلاقة بين الاتفاقية والبروتوكولات

١ - لا يجوز لأي طرف أن يصبح طرفا متعاقدا في هذه الاتفاقية ما لم يصبح ، في الوقت ذاته ، طرفا متعاقدا في ما لا يقل عن بروتوكول واحد . ولا يجوز لأي طرف من الأطراف أن يصبح متعاقدا في بروتوكول ما ، ما لم يكن ، أو يصبح في وقت ذاته ، طرفا متعاقدا في هذه الاتفاقية .

٢ - يعتبر أي بروتوكول هذه الاتفاقية ملزما فقط بالنسبة للأطراف المتعاقدة في البروتوكول قيد النظر .

٣ - الأطراف المتعاقدة في بروتوكول ما ، هي وحدها التي لها حق اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالبروتوكول بالنسبة لتطبيق المواد ١٤ و ١٦ و ١٧ من هذه الاتفاقية .

(المادة السابعة والعشرون)

النفاذ

- ١ - تصبح هذه الاتفاقية نافذة في نفس الموعد الذي يصبح فيه أول بروتوكول نافذ المفعول .
- ٢ - تصبح هذه الاتفاقية نافذة أيضا بالنسبة للدول وللجموعة الاقتصادية ولأية مجموعة اقتصادية اقليمية أشير إليها إذا استوفت الشروط الرسمية لتصبح أطرافا متعاقدة في أي بروتوكول آخر لم يصبح بعد نافذ المفعول .
- ٣ - يصبح أي من البروتوكولات الملحقه في هذه الاتفاقية ، ما لم ينص على خلاف ذلك في مثل ذلك البروتوكول ، نافذ المفعول في اليوم الثلاثين الذي يلي تاريخ إيداع ما لا يقل عن ستة وثائق تصديق أو قبول أو موافقة من الأطراف المشار إليها في المادة ٢٤ أو انضمام هذه الأطراف إلى مثل ذلك البروتوكول .
- ٤ - من ثم ، تصبح هذه الاتفاقية وأي من البروتوكولات نافذة بالنسبة لأية دولة وبالنسبة للجموعة الاقتصادية الأوربية ولأى مجموعة اقتصادية أشير إليها في المادة ٢٤ ، في اليوم الثلاثين الذي يلي تاريخ إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام .

(المادة الثامنة والعشرون)

الانسحاب

- ١ - يجوز لأي طرف من الأطراف المتعاقدة ، في أي وقت من الأوقات مد انقضاء ثلاث سنوات من تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية ، أن ينسحب من الاتفاقية بتقديم إخطار كتابي بالانسحاب .
- ٢ - ما لم ينص على خلاف ذلك في أي بروتوكول من هذه الاتفاقية . يجوز لأي طرف ، في أي وقت من الأوقات بعد انقضاء ثلاث سنوات من تاريخ نفاذ مثل هذا البروتوكول ، أن ينسحب منه بتقديم إخطار كتابي بالانسحاب .
- ٣ - يصبح الانسحاب نافذا بعد ٩٠ يوما من تاريخ تلقي أمانة إيداع إخطار الانسحاب .
- ٤ - إذا انسحب أي طرف من الأطراف المتعاقدة من هذه الاتفاقية يعتبر كذلك منسحبا من أي بروتوكول كان طرفا فيه .
- ٥ - إذا أصبح أي طرف من الأطراف المتعاقدة ، عند انسحابه من بروتوكول ما ، غير طرف في أي من بروتوكولات الاتفاقية ، يعتبر المنسحبا كذلك من هذه الاتفاقية .

(المادة التاسعة والعشرون)

مسئوليات أمانة الإيداع

- ١ - على أمانة الإيداع أن تحيط الأطراف المتعاقدة وأي طرف آخر سنار إليه في المادة ٢٤ وكذلك المنظمة :
- (١) بالتوقيع على هذه الاتفاقية وأي بروتوكول متعلق وبإيداع وثائق المصادقة والقبول والموافقة أو الانضمام وذلك وفقا للمواد ٢٤

(ب) بتاريخ نفاذ الاتفاقية وأي من البروتوكولات ، وذلك وفقا لأحكام المادة ٢٧

(ج) بإخطارات الانسحاب المقدمة وفقا للمادة ٢٨

(د) بالتعديلات التي يتم اعتمادها فيما يتعلق بالاتفاقية وبأي من البروتوكولات وبقبولها من الأطراف المتعاقدة وبتاريخ نفاذ هذه التعديلات وفقا لأحكام المادة ١٦

(هـ) باعتماد أية ملاحق جديدة وتعديل أي من الملاحق وفقا للمادة ١٧

(و) بصدور تصريحات تعترف بالزامية تطبيق إجراءات التحكيم المنصوص عليه في الفقرة ٣ من المادة ٢٢

٢ - يودع أصل هذه الاتفاقية وأي بروتوكول لها لدى أمانة الإيداع ، وهي حكومة أسبانية التي ترسل صورا مصدقة منها إلى الأطراف المتعاقدة ولك المنظمة وإلى الأمين العام للأمم المتحدة . لتسجيلها ونشرها وفقا للمادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة .

وإثباتا لذلك . قام الموقعون أدناه ، المفوضون بذلك رسميا من حكوماتهم بالتوقيع على هذه الاتفاقية .

حرر في برشلونة في ١٦ فبراير ١٩٧٦ . في نسخة واحدة باللغات الأسبانية والإنجليزية والعربية والفرنسية وتعتبر النصوص الأربعة متساوية في الحجية .

الملاحق (أ)

التحكيم

(المادة الأولى)

ما لم تنفق أطراف النزاع على خلاف ذلك تتخذ إجراءات التحكيم وفقا لأحكام هذا الملاحق .

(المادة الثانية)

١ - بناء على طلب يوجهه طرف من الأطراف المتعاقدة إلى طرف متعاقد آخر وفقا لأحكام الفقرة ٢ أو الفقرة ٣ من المادة ٢١ من الاتفاقية ، تشكل محكمة تحكيم . ويذكر في طلب التحكيم موضوع الطيب ، بما في ذلك ، وبوجه خاص ، مواد الاتفاقية أو البروتوكولات التي يكون تفسيرها أو تطبيقها موضع النزاع .

٢ - يخطر الطرف المدعى المنظمة بأنه طالب بتشكيل محكمة تحكيم ، مبينا أسم الطرف الآخر في النزاع ، ومواد الاتفاقية أو البروتوكولات التي يرى أن تفسيرها أو تطبيقها موضع النزاع ، وتحيل المنظمة المعلومات التي تلقاها على هذا النحو إلى جميع الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية .

(المادة الثالثة)

تتكون محكمة التحكيم من ثلاثة أعضاء : يعين كل طرف في النزاع حكماً، ويختار الحكمان المعينان على هذا النحو بالاتفاق ، الحكم الثالث الذي يرأس المحكمة . ولا يجوز أن يكون الحكم الأخير من مواطني أحد الأطراف في النزاع ولا أن يكون مكان إقامته الإعتيادية في أراضى أحد هذه الأطراف أو يكون مستخدماً في أي منها ولا أن يكون قد عالج القضية بأي صفة أخرى .

(المادة الرابعة)

١ - في حالة عدم تعيين رئيس محكمة التحكيم خلال شهرين من تعيين الحكم الثاني ، على الأمين العام للأمم المتحدة أن يقوم بناء على طلب أكثر الطرفين اهتماماً بتعيينه خلال فترة أخرى مدتها شهران .

٢ - إذا لم يعين أحد الأطراف في النزاع حكماً خلال شهرين من تلقى الطلب ، للطرف الآخر أن يخطر الأمين العام للأمم المتحدة ، الذي عليه أن يعين رئيس محكمة التحكيم خلال فترة أخرى مدتها شهران . ولدى تعيين رئيس محكمة التحكيم عليه أن يطلب إلى الطرف الذي لم يعين حكماً بالقيام بذلك خلال شهرين . وبعد انقضاء هذه المهلة ، عليه إخطار الأمين العام للأمم المتحدة الذي يقوم بتنفيذ هذا التعيين خلال فترة أخرى مدتها شهران .

(المادة الخامسة)

١ - تقضى محكمة التحكيم في النزاع وفقاً لقواعد القانون الدولي ، وبوجه خاص ، وفقاً لقواعد هذه الاتفاقية والبروتوكولات المعنية .

٢ - على أي محكمة تحكيم تنشأ بمقتضى أحكام هذا المبحث أن تضع نظاماً داخلياً لها .

(المادة السادسة)

١ - تتخذ قرارات محكمة التحكيم بالنسبة للإجراءات والموضوع ، بأغلبية أصوات أعضائها .

٢ - للمحكمة أن تتخذ كافة التدابير المناسبة لإثبات الوقائع . ويجوز لها بناء على طلب أحد الأطراف ، التوصية باتخاذ إجراءات الوصاية المؤقتة .

٣ - إذا وجهت طلبات تتعلق بموضوعات مطابقة أو مشابهة إلى محكمتين للتحكيم أو أكثر أنشئت بمقتضى أحكام هذا المبحث ، يجوز لها أن تخطر بعضها بالإجراءات المتبعة لإثبات الوقائع وأخذها بعين الاعتبار قدر الامكان .

٤ - على الأطراف في النزاع أن تقدم كافة التسهيلات اللازمة لسير الإجراءات بصورة فعالة .

٥ - لا يجوز غياب أو تخلف طرف من الأطراف في النزاع دون سير الإجراءات .

(المادة السابعة)

١ - يكون فرار محكمة التحكيم معسلاً . ويكون كذلك نهائياً وملزماً للأطراف في النزاع .

٢ - في حالة نشوء أي نزاع بين الأطراف بشأن تفسير القرار أو تنفيذها يجوز لأكثر الأطراف اهتماماً إحالة النزاع إلى محكمة التحكيم التي أصدرت القرار أو إذا تعذرت إحالته إلى هذه المحكمة فيجوز إحالته إلى محكمة تحكيم أخرى تشكل لهذا الغرض وعلى نفس النحو الذي شكلت به المحكمة الأولى .

(المادة الثامنة)

للمجموعة الاقتصادية الأوروبية أو أية مجموعة اقتصادية إقليمية أخرى إليها في الفقرة ٢٤ من هذه الاتفاقية شأنها في شأن أي طرف متعاقد في الاتفاقية ، الحق في المشول كطرف شاك أو مجيب أمام محكمة التحكيم بروتوكول

بشأن التعاون في مكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط بالنفط

والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة

أن الأطراف المتعاقدة في هذا البروتوكول ،

بصفتها أطراف في اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث

وإذ تدرك بأن التلوث الخطير لمياه البحر في منطقة البحر الأبيض

المتوسط الناجم عن النفط والمواد الضارة الأخرى ، ينطوي على خطر

بالنسبة للدول الساحلية والنظام الإيكولوجي البحري ،

وإذ ترى أن مكافحة هذا التلوث يتطلب تعاون جميع الدول الساحلية

في البحر الأبيض المتوسط ،

وإذ تستذكر الاتفاقية الدولية للوقاية من التلوث الناجم عن السفن لعام

١٩٧٣ ، والاتفاقية الدولية للتدخل في أعالي البحار في حالة وقوع حوادثه

ناجمة عن النفط لعام ١٩٦٩ ، والبروتوكول الخاص بالتدخل في أعالي

البحار في حالة وقوع تلوث بحري ناجم عن مواد أخرى غير النفط لعام ١٩٧٣

وإذ تأخذ أيضاً في الاعتبار الاتفاقية الدولية للتبعية المدنية المترتبة على

أضرار التلوث الناجم عن النفط لعام ١٩٦٩

قد اتفقت على ما يلي :

(المادة الأولى)

على الأطراف المتعاقدة في هذا البروتوكول (المشار إليها فيما يلي بـ «الأطراف») أن تتعاون في اتخاذ الإجراءات اللازمة ، في حالات الخطر الشديد والشيك ، التي تحيق بالبيئة البحرية ، وبساحل طرف واحد أو أكثر من الأطراف ، أو بمصالحها المترتبة ، بسبب تواجد كميات كبيرة من النفط أو المواد الضارة الأخرى الناجمة عن أسباب عرضية أو عن تراكم إقراوات ضئيلة أخذت تلوث البحر أو تعرضه للتلوث ، ضمن المنطقه المحددة في المادة (١) من اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط (المشار إليها فيما يلي بـ « الاتفاقية ») .

(ب) السلطات الوطنية المختصة ، المسؤولة عن تلقي التقارير الخاصة بتلوث البحر بالنفط وبالمواد الضارة الأخرى ، ومعالجة المسائل المتعلقة باجرامات المعونة المتبادلة بين الأطراف .

(ج) الأساليب الجديدة التي تؤدي إلى تفادي تلوث البحر بالنفط وبالمواد الضارة الأخرى ، والتدابير الجديدة ، لمكافحة التلوث وأحدث برامج البحوث المتصلة بذلك .

٢ - على الأطراف التي اتفقت على تبادل المعلومات فيما بينها بطريقة مباشرة أن تقوم ، مع ذلك ، بإبلاغ مثل هذه المعلومات إلى المركز الإقليمي . وعلى هذا المركز الأخير أن يحيط الأطراف الأخرى بهذه المعلومات وكذلك الدول الساحلية غير الأطراف في هذا البروتوكول على أساس المعاملة بالمثل .

(المادة السابعة)

تتعهد الأطراف بتنسيق استخدام وسائل الاتصال الموجودة تحت تصرفها ليتسنى لها تأمين استلام ونقل ونشر جميع التقارير والمعلومات العاجلة المتعلقة بالحوادث والحالات المشار إليها في المادة الأولى ، وذلك بما يلزم من السرعة والعول .

ويجب أن تتوفر للمركز الإقليمي الوسائل الضرورية للاتصال ليتسنى له المشاركة في ذلك الجهد المنسق وبصورة خاصة ، مباشرة المهام المسندة إليه في الفقرة "٢" من المادة العاشرة .

(المادة الثامنة)

١ - يتعهد كل طرف من الأطراف بإصدار تعليمات إلى ربابنة السفن التي ترفع أعلامها ، وإلى قادة الطائرات المسجلة في أراضيها ، تطالبهم بإخطار أحد الأطراف أو المركز الإقليمي ، بأسرع الطرق وأكثرها كفاية في الظروف السائدة ، ووفقاً للملحق «١» لهذا البروتوكول ، بشأن :

(١) جميع الحوادث التي تسبب أو التي يحتمل أن تسبب في تلوث مياه البحر بالنفط أو بمواد ضارة أخرى .

(ب) تواجد ، وخصائص ، ومدى انسكاب النفط أو غيره من المواد الضارة الأخرى التي تشاهد في البحروالتي يحتمل أن تشكل تهديداً خطيراً ووشيكاً للبيئة البحرية أو للساحل أو للمصالح المرتبطة لطرف أو أكثر من الأطراف .

٢ - يتم إبلاغ المعلومات التي تجمع ، وفقاً للفقرة «١» ، إلى الأطراف الأخرى التي يحتمل أن تتأثر بالتلوث :

(١) من الطرف الذي يتلقى المعلومات ، وذلك إما مباشرة ، أو الأفضل ، من خلال المركز الإقليمي ، أو

(المادة الثانية)

يقصد بعبارة « المصالح المرتبطة ، بالنسبة لأغراض هذا البروتوكول ، تأثير مصالحي دولة ساحلية مباشرة أو تعرض للخطر ، وتتعلق ، ضمن أمور أخرى .

(١) الأعمال الجارية في المياه الساحلية والموانئ ، أو مصبات الأنهار ، بما في ذلك عمليات الصيد .

(ب) الجاذبية التاريخية والسياحية للمنطقة ، قيد النظر ، بما في ذلك الرياضة المائية والترفيه .

(ج) الحالة الصحية لسكان المناطق الساحلية .

(د) المحافظة على الموارد الحية .

(المادة الثالثة)

تسمى الأطراف ، سواء منفردة أو من خلال التعاون الثنائي أو متعدد الأطراف ، إلى إعداد وتطوير خططها المتعلقة بالطوارئ وبأساليب مكافحة تلوث البحر الناجم عن النفط أو غيره من المواد الضارة ، وتتضمن هذه الأساليب بصورة خاصة المعدات والسفن والطائرات والقوى العاملة المدربة لمباشرة العمليات في الحالات الطارئة .

(المادة الرابعة)

على الأطراف ، سواء منفردة أو من خلال التعاون الثنائي أو متعدد الأطراف ، أن تقوم بتطوير وتطبيق نشاطات للرصد المستمر ، تشمل منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وذلك بغية التوصل إلى معلومات دقيقة بما يمكن ذلك ، عن الحالات المتصوّر عليها في المادة الأولى من هذا البروتوكول .

(المادة الخامسة)

في حالة إطلاق أو فقدان مسود ضارة من مراكب معبأة في طرود أو عبوات شحن أو صهاريج متحركة أو عربات نقل برى أو سكة حديد ، تقوم الأطراف ، كلما كان ذلك عملياً ، بالتعاون فيما بينهما لإنقاذ تلك المواد واستعادتها ، لتحد من أخطار تلوث البيئة البحرية .

(المادة السادسة)

١ - يتعهد كل طرف من الأطراف بتزويد الأطراف الأخرى بمعلومات عن :

(١) المنظمة الوطنية المختصة أو السلطات المسؤولة عن مكافحة تلوث البحر بالنفط وبالمواد الضارة الأخرى .

٢- إذا لم تصل الأطراف المشتركة في عملية ما لمكافحة التلوث إلى اتفاق حول تنظيم العملية يجوز للمركز الإقليمي أن يقوم ، بوافقها بتنسيق العمل بالتسييلات المستخدمة من جانب هذه الأطراف .

(المادة الحادية عشرة)

تطبق الأحكام المعنية المنصوص عليها في المواد ٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ من هذا البروتوكول فيما يتعلق بالمركز الإقليمي كلما كان ذلك مناسباً ، على المرااير شبه الإقليمية في حالة قيامها مع الأخذ بعين الاعتبار غاياتها ووظائفها بالمركز الإقليمي المذكور .

(المادة الثانية عشرة)

١- تعقد الاجتماعات العادية للأطراف في هذا البروتوكول وقت انعقاد الاجتماعات العادية للأطراف المتعاقبة في الاتفاقية التي تدعى للانقار وفقاً للمادة (١٤) من الاتفاقية ، ويجوز للأطراف في هذا البروتوكول عقد اجتماعات غير عادية وفقاً لنصوص النظام الداخلي .

٢- تباشر اجتماعات الأطراف في هذا البروتوكول بوجه خاص المهام التالية :

(أ) السهر على تنفيذ هذا البروتوكول ودراسة فعالية التدابير المعتمدة والحاجة إلى اتخاذ تدابير أخرى ، وبصورة خاصة ، في شكل ملاحق ؛

(ب) مراجعة وتعديل أية ملاحق بهذا البروتوكول حسب مقتضيات الحال .

(ج) مباشرة أية مهام أخرى حسب مقتضيات الحال ، من أجل تنفيذ هذا البروتوكول .

(المادة الثالثة عشرة)

١- تنطبق أحكام الاتفاقية المتعلقة بأية من البروتوكولات على البروتوكول الحالي .

٢- تنطبق اللوائح الداخلية واللوائح المسابية التي تعتمد وفقاً للمادة (١٨) من الاتفاقية على هذا البروتوكول ما لم تنفق الأطراف في هذا البروتوكول على خلاف ذلك .

وإبناً لذلك ، قام الموقعون أدناه ، المفوضون بذلك رسمياً من حكوماتهم ، بالتوقيع على هذا البروتوكول .

حرر في برشلونة في ١٦ فبراير ١٩٧٦ في نسخة واحدة باللغات الأسبانية والإنجليزية والعربية والفرنسية وتعتبر النصوص الأربعة متساوية في الحجية

(ب) من المركز الإقليمي .

وفي حالة الاتصال المباشر بين الأطراف ، يتعين إخطار المركز الإقليمي بالإجراءات التي تتخذها هذه الأطراف .

٣- لا تنطبق الأطراف ، نتيجة لتطبيق أحكام الفقرة ٢ ، بالالتزام المنصوص عليه في الفقرة ٢ من المادة ٩ من الاتفاقية .

(المادة التاسعة)

١- في حالة تعرض أي طرف من الأطراف ، لحالة من الحالات الوارد تحديدها في المادة الأولى من هذا البروتوكول ، على هذا الطرف أن :

(أ) يجرى التقديرات اللازمة لطبيعة ومدى الإصابة أو الحالة الطارئة حسب مقتضى الحال ، ويحدد نوع النقط أو المواد الضارة الأخرى وكمياتها التقريبية ، وكذلك اتجاه انجراف المادة المنسكبة وسرعتها .

(ب) يتخذ كافة التدابير العملية لليلولة دون التلوث أو للحد من آثاره .

(ج) يقوم فوراً بإبلاغ الأطراف الأخرى ، سواء مباشرة أو من خلال المركز الإقليمي بتقديراته وبالإجراءات التي قام باتخاذها أو يعتزم اتخاذها لمكافحة التلوث .

(د) يواصل مراقبة الوضع ، لأطول مدة ممكنة ويرفع تقارير عنها وفقاً للمادة ٨

٢- عند اتخاذ إجراء ما لمكافحة التلوث الصادر عن سفينة يجب اتخاذ كافة التدابير لحماية الأشخاص الموجودين على ظهر السفينة وحماية السفينة ذاتها ما أمكن ذلك . وعلى أي من الأطراف التي تتخذ مثل هذا الإجراء إخطار المنظمة الحكومية الدولية للاستشارات البحرية بذلك .

(المادة العاشرة)

١- يجوز لأي طرف من الأطراف التي تحتاج إلى معونة لمكافحة التلوث الناجم عن النفط أو المواد الضارة الأخرى التي تلوث أو تعرض سواحلها للتلوث ، أن تطلب المعونة من الأطراف الأخرى ، سواء مباشرة أو من خلال المركز الإقليمي المشار إليه في المادة السادسة ابتداءً بالأطراف التي يحتمل أن تتضرر بالتلوث . ويجوز أن تشمل المعونة بصورة خاصة ، مشورة الخبراء وإمداد الطرف المعنى بالمنتجات والمعدات والتسييلات البحرية أو وضعها تحت تصرفه . وعلى الأطراف التي يطلب إليها تقديم المعونة أن تبذل قصارى جهدها لتقديم هذه المعونة .

الملحق ١

محتويات التقرير الذي سيتم وضعه تطبيقاً للمادة الثامنة من البروتوكول

١ - يتضمن كل تقرير من التقارير، ما أمكن ذلك، وبصورة عامة:

(أ) تحديد مصدر التلوث (هوية السفينة حيثما كان ذلك مناسباً) .

(ب) الموقع الجغرافي للحادث أو المشاهدة وموعده وتاريخه .

(ج) حالة الريح والبحر السائدة في المنطقة .

(د) التفاصيل المتعلقة بحالة السفينة التي ينجم التلوث عنها .

٢ - على كل تقرير أن تشمل بصورة خاصة، وحيثما أمكن ذلك:

(أ) إشارة أو وصفا واضحا للمواد الضارة، بما في ذلك الأسماء الفنية

الصحيحة لمثل هذه المواد (يجب عدم استعمال الأسماء التجارية

بدلاً من الأسماء العلمية الصحيحة) .

(ب) بياناً أو تقديراً للكيات والتركيزات وللأحوال المحتملة للمواد الضارة

المصرفة أو التي يحتمل تصريفها في البحر .

(ج) وصف العبوة والعلامات المميزة إن وجدت .

(د) اسم المرسل والمرسل إليه أو الصانع .

٣ - على كل تقرير أن يبين وبوضوح، كلما كان ذلك ممكناً، إن

كانت المواد الضارة المصرفة أو التي يحتمل تصريفها هي من النفط أو من

المواد السائلة أو الصلبة أو الغازية الضارة، وهل تنقل تلك المواد سائبة

أو معبأة أو ضمن عبوات شحن أو صهاريج متنقلة أو عربات صهاريج نقل

بري أو سكة حديد .

٤ - يستكمل كل تقرير، حسب الحاجة، بأية معلومات مناسبة أخرى

يطلبها الجهة المانحة أو تعبرها الجهة التي تصدر التقرير مناسبة .

٥ - على أي من الأشخاص المشار إليهم في الفقرة ١ من المادة ٨ من

هذا البروتوكول أن يقوم بما يلي:

(أ) استكمال التقرير الأولي، قدر الإمكان وكما كان ذلك ضرورياً،

بمعلومات تتعلق بالتطورات الأخرى .

(ب) تلبية طلبات الدول المضررة من المعلومات الإضافية بقدر الإمكان .

بروتوكول

بشأن حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناشئ عن

إغراق السفن والطائرات

إن الأطراف المتعاقدة في هذا البروتوكول،

بصفتها أطراف في اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث،

وإذ تدرك الخطر الذي يهدد البيئة البحرية من جراء إغراق النفايات

أو المواد الأخرى من السفن والطائرات .

وإذ ترى أن للدول الساحلية الواقعة على البحر الأبيض المتوسط مصلحة

مشتركة في وقاية البيئة البحرية من هذا الخطر

وإذ تعي الاتفاقية التي تم اعتمادها في لندن عام ١٩٧٢ لوقاية البيئة

البحرية من التلوث البحري الناجم عن إغراق النفايات والمواد الأخرى .

اتفقت على ما يلي:

(المادة الأولى)

تتخذ الأطراف المتعاقدة في هذا البروتوكول، التي يشار إليها فيما يلي

بـ «الأطراف» كافة التدابير المناسبة للحيلولة دون تلوث منطقة البحر

الأبيض المتوسط والتخفيف من حدة تلوثه نتيجة إغراق النفايات

من السفن والطائرات .

(المادة الثانية)

إن المنطقة التي ينطبق عليها هذا البروتوكول هي منطقة البحر الأبيض

المتوسط كما حددت في المادة «١» من اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط

من التلوث (ويشار إليها فيما يلي بـ «الاتفاقية»

(المادة الثالثة)

لأغراض هذا البروتوكول:

١ - يقصد بـ «السفن والطائرات» المراكب التي تسير فوق الماء

وتحتها والطائرات مهما كان نوعها ويضم هذا التعبير المراكب التي تسير فوق

الوسائد الهوائية والمراكب العائمة سواء كانت ذاتية الحركة أم لا وكذلك

الأرصفت والمنشآت البحرية ومعداتها .

٢ - يقصد بـ «النفايات أو المواد الأخرى» جميع المواد مهما كان

نوعها وشكلها أو وصفها .

٣ - يقصد بـ «الإغراق»:

(أ) أي تخليص متعمد من النفايات أو المواد الأخرى في البحر من

السفن أو الطائرات

(ب) أي تخليص متعمد في البحر من السفن والطائرات

٤ - لا يشمل "الإغراق".

(١) التخلص في البحر من النفايات أو المواد الأخرى الناجمة عن التشغيل العادي للسفن والطائرات أو تتخلف عنه بخلاف النفايات أو المواد الأخرى التي تنقل في السفن أو الطائرات أو إليها أو التي يتم تشغيلها بمرض التخلص من مثل هذه المواد من هذه السفن أو الطائرات .

(ب) إيداع المواد بهدف غير مجود التخلص منها ، شريطة ألا يتعارض ذلك وأهداف هذا البروتوكول .

٥ - تعني « المنظمة » الهيئة المشار إليها في المادة ١٢ من الاتفاقية .

(المادة الرابعة)

يحظر إغراق النفايات أو المواد الأخرى المدرجة في الملحق الأول بهذا البروتوكول في منطقة البحر الأبيض المتوسط

(المادة الخامسة)

لإغراق النفايات أو المواد الأخرى المدرجة في الملحق الثاني من هذا البروتوكول ، لا بد من استصدار تصريح خاص مسبق لكل حالة على حدة من السلطات الوطنية المختصة .

(المادة السادسة)

يتطلب إغراق كافة أنواع النفايات أو المواد الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط إصدار تصريح عام مسبق من السلطات الوطنية المختصة .

(المادة السابعة)

لا تصدر التصاريح المشار إليها في المادتين ٦ و ٥ فيما تقدم إلا بعد إجراء فحص دقيق لكافة العوامل المبينة في الملحق الثالث من هذا البروتوكول وترسل للمنظمة سجلات يمثل هذه التصاريح .

(المادة الثامنة)

لا تنطبق أحكام المواد ٤ و ٥ و ٦ في حالات الظروف القاهرة ، الناتجة عن سوء الأحوال الجوية أو عن أي سبب آخر ، تتعرض فيه حياة الانسان أو أمن السفن أو الطائرات إلى الخطر . ويتعين على الفور ، إخطار المنظمة ، أو أي طرف أو أطراف أخرى مما يحتمل أن تتأثر يمثل هذا الإغراق إما من خلال المنظمة أو بصورة مباشرة ، بالإضافة إلى التفاصيل الكاملة للظروف التي تحيط به وماهية النفايات أو المواد الأخرى التي يتم إغراقها وكمياتها .

(المادة التاسعة)

إذا رأى طرف يعاني من حالة طارئة ذات طابع استثنائي ، أن النفايات أو المواد الأخرى المدرجة في الملحق الأول بهذا البروتوكول لا يمكن التخلص منها في البردون أن ينجم خطر أو ضرر غير متيسر ، لا سيما بالنسبة لسلامة الحياة البشرية ، يبادر الطرف المعني إلى إستشارة المنظمة فوراً . وعلى المنظمة بعد استشارة الأطراف في هذا البروتوكول أن توضح بطرق للتخزين أو بأكثر الأساليب ملائمة لإتلافها أو للتخلص منها في الظروف السائدة . وعلى هذا الطرف أن يحظر المنظمة بالخطوات التي تتخذها تبعاً لهذه التوصيات . وتتعهد الأطراف المختلفة بمساعدة بعضها البعض الآخر في مثل هذه الحالات .

(المادة العاشرة)

١ - يعوم كل طرف من الأطراف بتسمية سلطة واحدة مختصة أو أكثر :

- (١) لإصدار التصاريح الخاصة المنصوص عليها في المادة ٥
- (ب) لإصدار التصاريح العامة المنصوص عليها في المادة ٦
- (ج) للاحتفاظ بسجلات لمساهمة النفايات أو المواد الأخرى التي يجوز إغراقها وكمياتها ولمواقع الإغراق وتاريخها وأساليبها .

٢ - على السلطات المختصة لدى كل طرف من الأطراف أن تصدر التصاريح المنصوص عليها في المادتين ٥ ، ٦ فيما يتعلق بالنفايات أو المواد الأخرى التي يزمع إغراقها :

- (١) بما يتم تحميلها في أراضيها .
- (ب) مما يتم تحميلها على سفينة أو طائرة مسجلة في أراضيها أو ترافع علمها عندما يتم التجهيل في أراضي دولة غير طرف في هذا البروتوكول .

(المادة الحادية عشرة)

١ - على كل طرف من الأطراف أن يطبق الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا البروتوكول بالنسبة لكافة :

- (١) السفن والطائرات المسجلة في أراضيها أو تحمل علمه .
- (ب) السفن والطائرات التي تحمل نفايات، أو مواد أخرى في أراضيها بغية إغراقها .
- (ج) السفن والطائرات التي يعتقد بأنها تقوم بعمليات الإغراق مناطق تخضع لسيادته في هذا الشأن .

٢ - لا ينطبق هذا البروتوكول على أية سفن أو طائرات تملك أو تستغلها دولة ما من أطراف هذا البروتوكول وتستخدمها ، بصورة مؤقتة في خدمات حكومية غير تجارية ، غير أن على كل طرف من الأطراف أن يتحقق ، من خلال اتباع الإجراءات المناسبة التي لا تعرف تشغيل مثل هذه السفن أو الطائرات التي تملكها ولا تؤثر على قدراتها التشغيلية ، أن مثل هذه السفن والطائرات تعمل على نحو يتسنى ، قدر الإمكان من الناحية المعقولة والعملية مع هذا البروتوكول .

٢ - يطبق النظام الداخلي والقواعد المالية التي تعتمد وفقاً للمادة ١٨ من الاتفاقية ، على هذا البروتوكول ما لم تتفق الأطراف في هذا البروتوكول على خلاف ذلك .

وإثباتاً لذلك ، قام الموقعون أدناه ، المفوضون بذلك رسمياً من حكوماتهم بالتوقيع على هذا البروتوكول .

حرر في برشلونة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٧٦ في نسخة واحدة باللغات الأسبانية والإنجليزية والعربية والفرنسية وتعتبر النصوص الأربعة متساوية في الحجية .

الملاحق الأول (١)

تدرج المواد التالية لأغراض المادة ٤ من البروتوكول :

١ - المركبات الهالوجينية العضوية والمركبات التي قد تكون مثل هذه المواد في البيئة البحرية باستثناء المركبات غير السامة ، أو التي تتحول بسرعة ، في البحر إلى مواد غير ضارة من الناحية البيولوجية شريطة ألا تحيل الكائنات البحرية الصالحة للأكل إلى كائنات غير مستساغة .

٢ - المركبات السيليكونية العضوية والمركبات التي قد تكون مثل هذه المواد في البيئة البحرية باستثناء المركبات غير السامة ، أو التي تتحول ، بسرعة في البحر إلى مواد غير ضارة من الناحية البيولوجية شريطة ألا تحيل الكائنات البحرية الصالحة للأكل إلى كائنات غير مستساغة .

٣ - الزئبق ومركباته .

٤ - الكاديوم ومركباته .

٥ - مواد البلاستيك والمواد المخلفة الأخرى غير القابلة للتحلل التي قد تترسب ، مادياً ، أعمال الصيد أو الملاحة وتُخذ من الاستمتاع وتتعارض مع الاستخدامات الشرعية الأخرى .

٦ - النفط الخام والمواد الهيدروكربونية المشتقة من النفط ، وأي خليط يشتمل على أي منها مما يتم تحميلها بهدف إغراقها في البحر .

٧ - النفايات المشعة من المستويات العالية والمتوسطة والضيئيلة أو المراد الأخرى المشعة من المستويات والمتوسطة والضيئيلة كما حددتها أو قد تحددها الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

٨ - مركبات الأحماض والقلويات التي تتركز بكميات يمكن أن تؤدي إلى الإضرار بصورة بالغة بنوعية المياه البحرية وتقرر الأطراف ، وفقاً للإجراءات المبينة في الفقرة ٣ من المادة ١٤ ، تركيب تلك المواد كيميائياً .

(المادة الثانية عشرة)

يتعهد كل طرف من الأطراف بأن يصدر تعليمات إلى سفنه وطائراته الخاصة بالتفتيش البحري ، وإلى الإدارات المعنية الأخرى ، بضرورة إخطار سلطاته بأية حوادث أو حالات في منطقة البحر الأبيض المتوسط يشبهه بأن عمليات إغراق قد حدثت أو توشت أن تحدث فيها بما يخالف هذا البروتوكول ، وعلى هذا الطرف أن يحظر أي طرف معنى آخر بهذا ، إذا رأى ذلك مناسباً .

(المادة الثالثة عشرة)

لا يؤثر أي حكم من أحكام هذا البروتوكول على حق أي طرف من الأطراف باتباع تدابير أخرى وفقاً للقانون الدولي ، لتجلبولة دون التلوث الناجم عن الإغراق .

(المادة الرابعة عشرة)

١ - تعقد الاجتماعات العادية للأطراف في هذا البروتوكول في الوقت الذي تعقد فيه الاجتماعات العادية للأطراف المتعاقدة ، التي يجري عقدها وفقاً للمادة ١٤ من الاتفاقية . ويجوز للأطراف في هذا البروتوكول عقد اجتماعات غير عادية تمشياً مع المادة ١٤ من الاتفاقية .

٢ - تكون وظائف اجتماعات الأطراف في هذا البروتوكول ، بصورة خاصة ، كالآتي :

(أ) المهتم على تنفيذ هذا البروتوكول وتدارس فعالية التدابير المتبعة والحاجة إلى اتخاذ أية تدابير أخرى وخاصة ما يرد منها في شكل ملاحق .

(ب) دراسة وبحث السجلات الخاصة بالتصاريح الصادرة وفقاً للمواد ٥ و ٦ و ٧ و بعمليات الإغراق التي تمت .

(ج) مراجعة وتعديل أية ملاحق لهذا البروتوكول كلما دعت الحاجة .

(د) مباشرة أية مهام أخرى ، قد تعتبر ملائمة لتنفيذ هذا البروتوكول .

٣ - يتطلب اعتماد تعديلات ملاحق هذا البروتوكول ، وفقاً للمادة ١٧ من الاتفاقية ، أغلبية ثلاثة أرباع أصوات الأطراف .

(المادة الخامسة عشرة)

١ - تطبق أحكام الاتفاقية المتعلقة بأى من البروتوكولات على بروتوكول الحالي .

٥ - النفايات المشعة أو المواد المشعة الأخرى التي لن تدرج في الملحق الأول . وعند إصدار تصاريح لإغراق مثل هذه المواد ، على الأطراف أن تأخذ بعين الاعتبار تماما توصيات المنظمة الدولية المختصة في هذا المجال التي هي حاليا الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

الملحق الثالث

تشمل العوامل يتعين أخذها بالاعتبار ، عند وضع المعايير التي تنظم إصدار تصاريح لإغراق المواد ، مرعاة أحكام المادة ٧ ، ما يلي ، بصورة خاصة :

أ - خصائص المادة وتكوينها :

- (١) الكمية الإجمالية والتكوين المتوسط للمادة التي يزمع إغراقها (سنويا ممتلا) .
- (٢) الشكل (صلب ، طيني . سائل أو غازي مثلا) .
- (٣) الخواص الفيزيائية (قابلية الذوبان والكثافة مثلا) . الكيميائية والكيميائية الحيوية (متطلبات الأكسجين والعناصر المغذية مثلا) والبيولوجية (تواجد الفيروسات والبكتريا والخميرة والدقيقيات مثلا) .
- (٤) السمية .

- (٥) الاستمرارية : الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية .
- (٦) التراكم والتحول البيولوجي للمواد البيولوجية والرسوبيات .
- (٧) التعرض للتغيرات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية . والتفاعل في البيئة المائية مع مواد أخرى عضوية وغير عضوية .
- (٨) احتمال تغير اللون أو تغيرات أخرى من شأنها تقليل القيمة التسويقية للموارد (الأسمك ، المحار الخ)

ب - خصائص مواقع الاغراق وطريقة الإلقاء:

- (١) الموقع (أحداثيات منطقتة لاغراق ، العمق ، والبعد عن الشواطئ مثلا) الموقع بالنسبة لمناطق أخرى (مناطق الترفيه ومواقع بيض السمك وتربية الأسماك وصيدها ، والمورد القابلة للاستغلال مثلا) .
- (٢) معدل التخلص خلال فترة معينة (الكمية اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية مثلا) .
- (٣) طرق تعبئة المواد واحتوائها إن وجدت .

- (٤) التخفيف الأولي الذي يتحقق بانتياع الأسلوب المقترح للاطلاق ، ولا سيما سرعة السفينة .

- (٥) خصائص الانتشار (من تأثير التيارات والمد والجزر والرياح على النقل الأفقي والخلط العمودي) .

- (٦) خصائص المياه كحرارة والاس الأيدروجيني ودرجة الملوحة والطبيعة وأدلة الأكسجين عن التلوث : - الأوكسجين المذاب والحاجة للأوكسجين الكيميائي والبيوكيميائي والأزوت المتوافر في شكل عضوي أو معدني ، بما في ذلك . شائد والمواد العالقة الأخرى والمغذيات الأخرى والقدرة الإنتاجية) .

٩ - المواد المنتجة لأغراض الحروب البيولوجية والكيميائية مهما كان شكلها (سواء صلبة أو سائلة أو شبة سائلة أو غازية أو في حالتها الحية) بخلاف المواد التي تؤول بسمرة في البحر ، إلى مواد غير ضارة بفعل التفسيرات الطبيعية أو الكيميائية أو البيولوجية ، شريطة ألا يؤدي إلى :

(أ) إحالة الكائنات البحرية الصالحة للأكل إلى كائنات غير مستساغة ، أو

(ب) تعريض صحة الإنسان أو الحيوان إلى الخطر .

(ب)

لا ينطبق هذا الملحق على النفايات أو غيرها من المواد مثل مخلفات المجارى ونواتج التطهير التي تحتوي على المواد المشار إليها في الفقرات من ١ إلى ٦ فيما تقدم كالملوثات الشحيحة ، ويخضع إغراق مثل هذه النفايات لأحكام الملحقين الثاني والثالث حسب الحالة .

الملحق الثاني

لأغراض المادة ٥ ، تدرج النفايات والمسود الأخرى التي يتطلب إغراقها عناية خاصة :

١- (أ) الزرنيخ والرصاص والنحاس والزنك والبيريليوم والكروم والنيكل والفاناديوم والسيلينيوم والأنتونيوم ومركباتها .

(ب) السيانيدات والفلوريدات .

(ج) مبيدات الآفات ومنتجاتها الثانوية التي لم يشتمل عليها الملحق الأول .

(د) المواد الكيميائية العضوية المخالفة التي لم يشر إليها في الملحق الأول ، مما يحتمل أن تأتي بأثار ضارة على الكائنات البحرية أو على الحيوانات البحرية الصالحة للأكل .

٢- (أ) مركبات الأحماض والقلويات التي لم يحدد تكوينها وكمياتها وفقا للإجراءات المبينة في الفقرة أ - ٨ من الملحق الأول .

(ب) مركبات الأحماض والقلويات التي لا يشملها الملحق الأول باستثناء المركبات التي يتم إغراقها بكميات تقل عن الحدود التي تقررها الأطراف وفقا للإجراءات المنصوص عليها في الفقرة ٣ من المادة ١٤ في هذا البروتوكول .

٣ - الصهاريج والنفايات المعدنية والنفايات كبيرة الحجم الأخرى التي تكون عرضة للغرق في قاع البحر والتي قد تشكل عائقا خطيرا للصيد والملاحة .

٤ - المواد التي يجوز رغم طبيعتها غير السامة ، أن تصبح ضارة نتيجة للكيمات التي تفرق منها أو يحتمل أن تحد من الاستمتاع بالبحر بصورة خطيرة ، أو تعرض الحياة البشرية أو الكائنات البحرية للخطر أو تعرقل الملاحة .

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ١٩٤ لسنة ١٩٧٩

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى القانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧١ في شأن هيئة الشرطة ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١١١ لسنة ١٩٧٤ بإنشاء وظيفة مساعد وزير الداخلية لشئون مباحث أمن الدولة ؛

قرر :

(المادة الاولى)

يعين اللواء محمد عليوة زاهر ، مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة ، بوزارة الداخلية ، مساعدا لوزير الداخلية لشئون مباحث أمن الدولة .

(المادة الثانية)

على وزير الداخلية تنفيذ هذا القرار ما

صدر برئاسة الجمهورية في ٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٩ (٧ مايو سنة ١٩٧٩)

أنور السادات

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٣٣١ لسنة ١٩٧٩

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى القانون رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات المنفعة العامة أو التحسين والقوانين المعدلة له ؛

(٧) خصائص القاع (كالطوبوغرافية والخصائص الجيوكيميائية والجيولوجية والإنتاجية والبيولوجية) .

(٨) تواجد وآثار المواد الأخرى التي تم إغراقها في منطقة الإغراق (قراءات عن تواجد خلفيات معدنية ثقيلة وبتنوي كربوني عضوي مثلا) .

(٩) عند إصدار تصريح بالإغراق ، على الأطراف المتعاقدة أن تسمى إلى تحديد وجود أساس علمي ملائم لتقدير نتائج مثل ذلك الإغراق في المنطقة قيد النظر بمقتضى الأحكام السابقة بعد الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الموسمية .

ج - اعتبارات وظروف عامة :

(١) التأثيرات المحتملة على مناطق الترفيه (مثل وجود مواد سامة أو مخرجة وكذلك التعكير والروائح الكريهة والزلبد) .

(٢) التأثيرات المحتملة على الحياة البحرية وتربية الأسماك والنحار والأسماك والمصايد ، وعلى جنى الأعشاب البحرية وتربيتها .

(٣) التأثيرات المحتملة على الاستخدامات الأخرى للبحر (مثل إفساد نوعية الماء للاستخدام الصناعي وتأكل الأجزاء السفلى للمنشآت وإعاقة تشغيل السفن بسبب المواد الطافية وعرقلة الصيد والملاحة نتيجة إلقاء النفايات أو الأجسام الصلبة في قاع البحر وحماية المناطق ذات الأهمية الخاصة لأغراض العلم أو الحفظ) .

(٤) توافر أساليب بزية عملية بديلة لمعالجة المواد والتخلص منها أو إزالتها أو معالجتها لجعلها أقل ضررا عند إغراقها في البحر .

وزارة الخارجية

قرار

وزير الدولة للشئون الخارجية

بعد الاطلاع على قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٣١٩ لسنة ١٩٧٨ الصادر بتاريخ ١٦/٧/١٩٧٨ بشأن الموافقة على إتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث والبروتوكولين الملحقين بها التي أقرها مؤتمر الدول الساحلية في البحر الأبيض المتوسط في برشلونه في الفترة من ١٢-١٦/٢/١٩٧٦ ؛ وعلى تصديق السيد رئيس الجمهورية بتاريخ ١٩/٧/١٩٧٨ ؛

قرر :

مادة وحيدة : تنشر في الجريدة الرسمية إتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث والبروتوكولين الملحقين بها التي أقرها مؤتمر الدول الساحلية في البحر الأبيض المتوسط في برشلونه في الفترة من ١٢-١٦/٢/١٩٧٦ ، ويعمل بها اعتبارا من ٢٣/٩/١٩٧٨ ما

تحريرا في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٩٩ (١٤ مارس سنة ١٩٧٩)

بطرس بطرس غالي